

بالاضاف العارفين بالحق المهتمين بطلب الدليل وقد شاهدوا كثيرا من  
كان ذلك الم يقلع عنه ويحل من عقد اعتقاده عقده بعد عقده حتى  
يصفو ويذهب ما تكثر به فطرته ويدخل الى الحق من ابي ابيه حسب  
استعداده وقد فعله **ومن آفات التعصب** المماحة لركبة  
العالم ان يكون طالب العلم قد قال يقول في مسأله كما يبعد مما يقتر او يفتق  
او يباط غير ويشتم ذلك القول عنه فانه قد يصعب عليه الرجوع  
عنه الى ما يتفكره وان علم ذلك الحق وتبين له فساد ما قاله والاسباب  
لهذا الاستصعاب الاثار الدواعي الداعية فانه قد يسوق الى الشيطان  
او النفس الامارة بالسوء ان ذلك التعصب يحيط من رتبته ويخشى في  
التحقيق ويفض من رتبته **وهذه** التحصيلات **وتشوي** بالباطل  
تصوير هذا الرجوع الى الحق هو بوجد له من الجمالات والنباتات وحسن الثبات  
نفسه ركبته **والرجوع** الى الحق بل ليس في التضميم على الباطل الا الحصر النقص له  
ومشغولها **والا** ان اعلمه **والاستصغار** لشأنه فان من عجز الحق واضمح المنار يفهمه  
ما ينال ذلك **والعلم** ويعرفون ان به اهيته والاسما عند المناظره فاذا زاع عنه زايح نقصا  
الدار فيقول قد قاله او اري رآه فانه الاحاطة يكون عنده من يطلع على ذلك  
جدا فتأمل من اهل العلم احد رجلين **اقما** متعصب مجادل مكابر ان كان ذلك من العلم  
والعلم ما يدرك به الحق ويميز به الصواب او جاهل كما ساء الفهم باطل  
التصور ان لم يكن له من العلم ما يتصور به ال مع قلة بطلان ما حكم عليه  
وجادل عنه وكلا هذين المطبقين فيه غاية الشك **وكثيرا ما جحد**  
**الرجلين** المنصفين من اهل العلم قد تباريا في مسأله وتقاتلها في بحث  
فبحث كل واحد منهما عن ادلة ما ذهب اليه فجا بالمرتبته والتطبيق  
على علم منه بان الحق في الجانب الاخر وان ما جاء به الايسر ولا يقتر من نوع  
**وهو ان من التعصب** دقيق **جحد** في كثير من اهل الانصاف وال  
سيما اذا كان يحظ من الناس فانه لا يرجع لبطلان الحق الا في احوال  
الاحوال وغالب وقول هذا في مجالس الدرس ومجامع اهل العلم **من**

هذا هو الغالب  
على اكثر الناس  
تصوير هذا  
نفسه ركبته  
ومشغولها  
ما ينال ذلك  
العلم ويعرفون  
الدار فيقول  
جدا فتأمل  
من اهل العلم  
احد رجلين  
اقما متعصب  
مجادل مكابر  
ان كان ذلك  
من العلم  
والعلم ما  
يدرك به  
الحق ويميز  
به الصواب  
او جاهل  
كما ساء  
الفهم باطل  
التصور ان  
لم يكن له  
من العلم  
ما يتصور  
به ال مع  
قلة بطلان  
ما حكم  
عليه  
وجادل  
عنه وكلا  
هذين  
المطبقين  
فيه غاية  
الشك  
وكثيرا  
ما جحد  
الرجلين  
المنصفين  
من اهل  
العلم  
قد تباريا  
في مسأله  
وتقاتلها  
في بحث  
فبحث كل  
واحد  
منهما  
عن ادلة  
ما ذهب  
اليه فجا  
بالمرتبته  
والتطبيق  
على علم  
منه بان  
الحق في  
الجانب  
الاخر  
وان ما  
جاء به  
الايسر  
ولا يقتر  
من نوع  
وهو ان  
من  
التعصب  
دقيق  
جحد  
في كثير  
من اهل  
الانصاف  
وال  
سيما  
اذا كان  
يحظ  
من  
الناس  
فانه  
لا يرجع  
لبطلان  
الحق  
الا في  
احوال  
الاحوال  
وغالب  
وقول  
هذا  
في  
مجالس  
الدرس  
ومجامع  
اهل  
العلم  
من

**من الآفات المانعة** عن الرجوع الى الحق ان يكون المتكلم بالحق  
حد يث السن بالنسبة الى من يباظر او قليل العلم او الشبهة في  
الناس والاخر بعكس ذلك فانه قد تجمله تمكينا الجاهلية الضعيفة  
الشطانية على التمسك بالباطل انفة منه عن الرجوع الى القول  
من هو اصغر منه سببا او اقل منه علما او اضعف منه حظا منه  
ان في ذلك عليه ما يحيط منه وينقص ما هو فيه وهذه الظن  
فاسد **فان** الخط والنقص انما هو في التضميم على الباطل والعلو و  
الشرق في الرجوع الى الحق بعيد من كان وعلم ابي وجه حصل  
**ومن الآفات ايضا** ما يقع قارة من الشيوخ واخر من تلاميذهم  
فان الشيخ قد يبريد التطهر لمن ياخذ عنه بانه يحل التحقيق  
ويمكن من الاتقان في عمله ذلك على دفع الحق اذا سبق ففهمه ان  
الباطل لئلا يظن من ياخذ عنه انه يخطئ ويغلب وهو ان عرف  
ما عند ذلك الذي ياخذ عنه العلم ان رجوعه عن الخطا الصواب  
اعظم في عينه واجمل عنده وازداد ذلك رغبة فيه و  
محبة له واذا استمر على الخطا وصتم على الخطا كان عنده دون  
منزلة الرجوع الى الحق بمنزلة **وهكذا** التلميذ قد يخطئ باله  
التزين للشيخ والتجمل عنده بانته قوي الفهم سريع الادراك صادق  
التصور في عمله ذلك على الرجوع في علم ما قد سبق الى ذهنه من  
الخطا والتشبهت بما وقع له من الخطا **وبالحكمة** **فلا** سباب  
المانعة من الاضمار التحق على الفطن وفي بعض احوال تحتاج الى  
تقضا وتدبر وتنطق في كثير من الحالات لا قال العلم والفهم والاضمار  
فالمعيار الذي لا يربح ان يكون طالب العلم مع الدليل في جميع

هذا هو الغالب  
على اكثر الناس  
تصوير هذا  
نفسه ركبته  
ومشغولها  
ما ينال ذلك  
العلم ويعرفون  
الدار فيقول  
جدا فتأمل  
من اهل العلم  
احد رجلين  
اقما متعصب  
مجادل مكابر  
ان كان ذلك  
من العلم  
والعلم ما  
يدرك به  
الحق ويميز  
به الصواب  
او جاهل  
كما ساء  
الفهم باطل  
التصور ان  
لم يكن له  
من العلم  
ما يتصور  
به ال مع  
قلة بطلان  
ما حكم  
عليه  
وجادل  
عنه وكلا  
هذين  
المطبقين  
فيه غاية  
الشك  
وكثيرا  
ما جحد  
الرجلين  
المنصفين  
من اهل  
العلم  
قد تباريا  
في مسأله  
وتقاتلها  
في بحث  
فبحث كل  
واحد  
منهما  
عن ادلة  
ما ذهب  
اليه فجا  
بالمرتبته  
والتطبيق  
على علم  
منه بان  
الحق في  
الجانب  
الاخر  
وان ما  
جاء به  
الايسر  
ولا يقتر  
من نوع  
وهو ان  
من  
التعصب  
دقيق  
جحد  
في كثير  
من اهل  
الانصاف  
وال  
سيما  
اذا كان  
يحظ  
من  
الناس  
فانه  
لا يرجع  
لبطلان  
الحق  
الا في  
احوال  
الاحوال  
وغالب  
وقول  
هذا  
في  
مجالس  
الدرس  
ومجامع  
اهل  
العلم  
من